

مشروع التخرج بعنوان:

**دور فعالية مكتب إدارة المشاريع (PMO) في تحسين أداء المشروع في
شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان بالملكة العربية السعودية**

التكليف رقم (2)

إعداد:

محمد حامد الحميداني

الرقم الجامعي: 252000552

الإشراف/

أ.د. عبد الرحيم نادر

العام الدراسي

2026 م

(تابع) الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أسئلة البحث:

بناءً على التساؤل الرئيس لمشكلة البحث، ينبثق الأسئلة العملية الفرعية الآتية:

- **السؤال الأول:** ما مستوى توافر أبعاد فعالية مكتب إدارة المشاريع (المواءمة الاستراتيجية، منهجيات العمل، إدارة المعرفة والدعم المهني) في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان بالمملكة العربية السعودية؟
- **السؤال الثاني:** ما مستوى أداء المشروع (الالتزام بالجدول الزمني، الكفاءة في إدارة التكاليف، جودة المخرجات، إدارة أصحاب المصلحة) في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان بالمملكة العربية السعودية؟
- **السؤال الثالث:** ما دور فعالية مكتب إدارة المشاريع بأبعادها المختلفة في تحسين أداء المشروع في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان بالمملكة العربية السعودية؟ وينبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:
 - ما دور المواءمة الاستراتيجية كبعد لفعالية مكتب إدارة المشاريع في تحسين أداء المشروع في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان؟
 - ما دور تبني منهجيات العمل الموحدة كبعد لفعالية مكتب إدارة المشاريع في تحسين أداء المشروع في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان؟
 - ما دور إدارة المعرفة والدعم المهني كبعد لفعالية مكتب إدارة المشاريع في تحسين أداء المشروع في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان؟

أهداف البحث:

تتمثل الغاية الرئيسة للدراسة في تحقيق الهدف العام الآتي: التعرف على دور فعالية مكتب إدارة المشاريع في تحسين أداء المشروع في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان بالمملكة العربية السعودية، ويتم تحقيق هذا الهدف الكلي من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- تحديد مستوى التوافر الفعلي لأبعاد فعالية مكتب إدارة المشاريع في الشركة محل الدراسة.
- رصد وتقييم مستوى أداء المشروعات الإنشائية القائمة في الشركة وفق المؤشرات المعتمدة.
- قياس طبيعة الدور السببي الذي تؤديه أبعاد الفعالية مجتمعة ومنفردة (المواءمة الاستراتيجية، منهجيات العمل، إدارة المعرفة) في تحسين أداء المشروع وتلافي حالات التعثر الميداني.

فرضيات البحث:

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها المحددة، صياغة الفرضية الرئيسة والفروض الفرعية المنبثقة منها على النحو الآتي:

- الفرضية الرئيسة الأولى (H_1): توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لفعالية مكتب إدارة المشاريع بأبعادها المجتمعة في تحسين أداء المشروع في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضيات الفرعية المنبثقة:

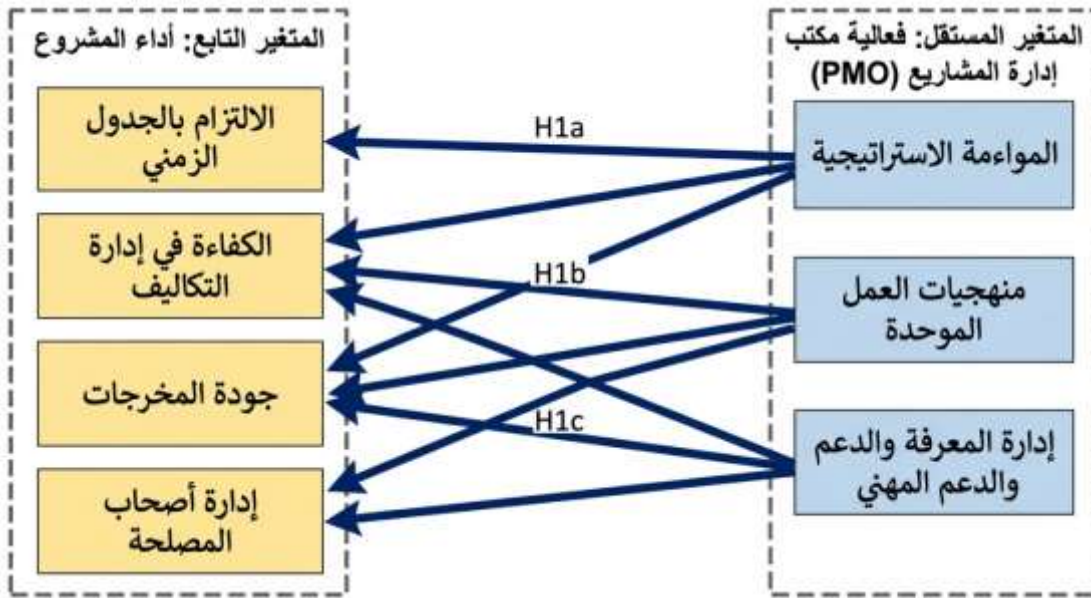
○ الفرضية الفرعية الأولى (H_{1a}): يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمواءمة الاستراتيجية في تحسين أداء المشروع في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان.

○ الفرضية الفرعية الثانية (H_{1b}): يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبنني منهجيات العمل الموحدة في تحسين أداء المشروع في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان.

○ الفرضية الفرعية الثالثة (H_{1c}): يوجد دور ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة والدعم المهني في تحسين أداء المشروع في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان.

نموذج البحث:

يتكون نموذج الدراسة الهيكلي من متغيرين رئيسيين؛ الأول يمثل المتغير المستقل وهو (فعالية مكتب إدارة المشاريع) ويضم ثلاثة أبعاد قياسية مستنبطة من الفكر الإداري المعاصر وهي: (المواءمة الاستراتيجية، منهجيات العمل الموحدة، إدارة المعرفة والدعم المهني). والمتغير الثاني يمثل المتغير التابع وهو (أداء المشروع) ويتم تقييمه عبر أربعة مؤشرات أساسية متداخلة وهي: (الالتزام بالجدول الزمني، الكفاءة في إدارة التكاليف، جودة المخرجات، إدارة أصحاب المصلحة). وحيث يفترض النموذج وجود تأثير موجه ومباشر من أبعاد الفعالية نحو تحسين كفاءة الأداء النهائي للمشروعات الإنشائية بالشركة.



الشكل (1): النموذج المعرفي للبحث - المصدر: إعداد الباحث

نبذة عن المؤسسة المقترحة للبحث التطبيقي:

تُعدُّ شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان واحدة من المؤسسات الوطنية الرائدة في قطاع المقاولات والإنشاءات والتجارة العامة بالمملكة العربية السعودية، وحيث تضطلع بتنفيذ مجموعة واسعة من المشاريع البنيوية والسكنية والتجارية الكبرى. وتتسم بيئة العمل المحلية للمؤسسة بالتعقيد التشغيلي والارتباط المباشر بالتحويلات التنموية المتسارعة التي تشهدها المملكة ضمن رؤية (2030)، وهو ما يتطلب انضباطاً داخلياً صارماً لضمان تسليم المشاريع بكفاءة؛ إذ تشير وثائق الشركة الرسمية والتقارير

التعريفي السنوي الصادر عن (شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان، 2024، صفحة 12) إلى أن التوسع في محفظة المشاريع الإنشائية والتجارية يتزامن مع متطلبات الحوكمة وضبط الجودة الشاملة للمخرجات الهندسية. وتواجه الشركة في بيئتها المحلية تحديات تتعلق بضرورة التنسيق الحثيث بين الإدارات التنفيذية والمواقع الميدانية المتعددة، مما جعلها بيئة خصبة لتطبيق هذه الدراسة لتبيان كيف يمكن لأدوات الحوكمة والرقابة المنهجية المتمثلة في مكتب إدارة المشاريع الإسهام في تطوير أداء أعمالها الهندسية والتجارية.

منهجية البحث:

- **المنهج المستخدم:** تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الأهداف والفرضيات المقررة، حيث يعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع ومن ثم تحليل الروابط السببية بين المتغيرات.
- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في المستويات الإدارية والفنية المعنية بإدارة وتخطيط وتنفيذ المشروعات في شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان بالمملكة العربية السعودية (مديرو مشاريع، مهندسون، أخصائيو تخطيط، وأعضاء مكتب إدارة المشاريع).
- **العينة البحثية:** يتم الاعتماد على عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، ويتم تحديد حجمها بدقة بناءً على الجداول الإحصائية المعتمدة لضمان صدق وثبات التعميم النهائي.
- **أداة الدراسة:** الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية، وتصمم وفق مقياس ليكرت الخماسي القياسي، وتخضع لاختبارات الصدق الظاهري (التحكيم الأكاديمي) والاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ).
- **برنامج التحليل الإحصائي:** معالجة وتحليل البيانات الكمية المستخلصة عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبارات الانحدار القياسية لفحص الفرضيات.

الهيكل المقترح للبحث:

يتوزع البناء التنظيمي والمنهجي للدراسة الحالية على خمسة فصول أساسية وفق التسلسل الآتي:

- **الفصل الأول: الإطار العام للبحث:** ويشتمل على التمهيد، المقدمة، مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أهداف وأهمية البحث، الفرضيات، نموذج الدراسة، والمنهجية المتبعة.
- **الفصل الثاني: الأدبيات والإطار النظري:** وينقسم إلى قسمين؛ الأول يناقش المنطلقات النظرية للمتغير المستقل وأبعاده والتابع ومؤشراته، والثاني يستعرض ملخصات الدراسات السابقة والتعقيب عليها وتحديد الفجوة البحثية.
- **الفصل الثالث: الدراسة الميدانية والإجراءات المنهجية:** ويتناول بالتفصيل بناء أداة الدراسة، عينات التطبيق، المقاييس الإحصائية المستعملة، ومعاملات الصدق والثبات الميداني.
- **الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات:** ويستعرض نتائج التحلل الكمي للبيانات، ومناقشة مستويات التوافر، وعرض نواتج اختبار الانحدار لإثبات أو نفي الفروض الصغرية.
- **الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات:** ويلخص أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، ويقدم التوصيات الإجرائية لشركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان، والآفاق المستقبلية للبحوث ذات الصلة.

قائمة المراجع المستخدمة في هذا الجزء:

شركة عبدالرحمن عثمان محمد العثمان. (2024). التقرير التعريفي السنوي والملف المؤسسي للشركة. قطاع التطوير المؤسسي والجودة، الأمانة العامة لمجلس الإدارة، الرياض، المملكة العربية السعودية.